

مقياس قطاع الأمن وتوجهات المواطنين، 2015- فلسطين

المنهجية:

يقيس مقياس قطاع الأمن العربي وتوجهات المواطنين تقرير فلسطين 13 مؤشراً رئيساً، يستعرض الجدول رقم (1) أدناه كافة هذه المؤشرات ويشير إلى العناصر الرئيسية التي تدخل في تركيبة كل منها.

جدول رقم (1): قائمة بأسماء المؤشرات والعناصر التي تدخل في تركيبها

رقم المؤشر	اسم المؤشر	اسم مختصر للمؤشر	بعض المؤشرات الفرعية التي تمثل المؤشر
1	مستوى تصنيف المواطن لقدرات أجهزة الأمن ومهنتها	قدرات الأجهزة	قدرة الأجهزة على خدمة المواطن بدون تمييز ، قدرة الأجهزة على مكافحة الجريمة وقدرة الأجهزة على الالتزام بالقانون
2	تصنيف المواطن لأداء أجهزة الأمن	أداء الأجهزة	تصنيف أداء الأجهزة في مكافحة الفساد داخلها ، تصنيف أداء الأجهزة في فرض النظام وتصنيف أداء الأجهزة في تنفيذ قرارات المحاكم
3	التوقعات المستقبلية للقدرات المهنية لأجهزة الأمن	التوقعات المستقبلية	توقع قدرة الأجهزة في توفير الامن للمواطن ، توقع قدرة الأجهزة الأمنية على التخلص من الحزبية وتوقع قدرة الأجهزة الأمنية على تنفيذ أكبر لقرارات المحاكم
4	الاعتقاد حول اتجاهات التعبير	اتجاهات التغيير	اعتقاد بأن التزام الأجهزة بالقانون اليوم أفضل مقارنة بالوضع قبل 4-5 سنوات ، اعتقاد بأن أداء الأجهزة اليوم في مكافحة الفساد أفضل مقارنة بالأداء قبل 4-5 سنوات واعتقاد بأن أداء الأجهزة اليوم في توفير الأمن والسلامة بدون تمييز مقارنة بالأداء قبل 4-5 سنوات
5	مدى الثقة بالمؤسسات الأمنية	الثقة بالأجهزة	مدى الاعتقاد بأن اجهزة الامن تعمل لأجل أمن المواطن أولاً ، مدى الثقة بنزاهة الشرطة ومدى الثقة بنزاهة الخابرات
6	الاعتقادات بشأن انتشار الفساد في الاجهزة	مكافحة الفساد	اعتقاد بأن أوضاع الفساد اليوم داخل الأجهزة الأمنية مقارنة بقبل 4-5 سنوات ، مدى الاعتقاد بأن الأجهزة الأمنية لا تعاني من الفساد فيها ومدى معرفة الجمهور بمهام الشرطة
7	الإطلاع والمعرفة بالاختصاص والمهام المختلفة للاجهزة الامنية	الإطلاع والمعرفة	مدى معرفة الجمهور بمهام الجيش ، مدى معرفة الجمهور بمهام المخابرات

8	البعد السياسي الداخلي: بناء الدولة	بناء الدولة	الاعتقاد بأن هدف التدريبات الأمنية هو فرض النظام ، مدى وجود توقعات بتنفيذ قرارات المحاكم بعد صدورها
9	التجربة الشخصية	التجربة الشخصية	مدى عدم التعرض لمعاملة سيئة مثل الضرب ، مدى قيام الأجهزة بتقديم المعتقل للمحاكمة بعد الاعتقال ومدى تعريف المتهم بحقوقه قبل الشروع في التحقيق معك/هـ
10	احساس المواطن بالأمن والسلامة الشخصية	احساس بالأمن	الشعور بالأمن والسلامة ، عدم القلق من إمكانية التعرض للأذى على يد أجهزة الامن وتوقع الحماية من الأجهزة عند التعديلات على حقوق سياسية
11	تصنيف نظام العدالة	نظام العدالة	الاعتقاد بأن الجهاز القضائي للمحاكم مستقل عن السلطة التنفيذية والأجهزة والأحزاب ، الاعتقاد بإمكانية الحصول على محاكمة عادلة والاعتقاد بأن قرارات المحاكم سيتم تنفيذها
12	الحريات والمسائلة	الحريات والمسائلة	الاعتقاد بقدرة المواطن على انتقاد السلطة بدون خوف ، الثقة بمؤسسات حقوق الإنسان وبقدرتها على المساعدة ومدى عدم طلب شهادة حسن سلوك من الأجهزة الامنية عند طلب وثائق من مؤسسة حكومية
13	البعد السياسي الخارجي- العلاقة بإسرائيل	البعد الخارجي	الاعتقاد بأن التنسيق الأمني مع إسرائيل يخدم هدفاً وطنياً ، أو يخفف من عبء الاحتلال عن المواطن ، ومدى الرضا عن التنسيق الأمني ، والاعتقاد بأن الاعتقالات الاسرائيلية لا تتم بعلم الأجهزة.

يتكون المقياس من ثلاثة عشر مؤشراً رئيسياً، تتضمن 124 مؤشراً فرعياً. (12 منها تستخدم في الاقطار العربية المشاركة في الدراسة، وواحد خاص بالحالة الفلسطينية يتكون من ستة مؤشرات فرعية، إضافة إلى وجود مؤشران فرعيين على المؤشر الرئيسي رقم (8) الخاص ببناء الدولة والمؤشر الرئيسي رقم (5) الخاص بالثقة بالأجهزة). تُكون بمجملها اطارا عاما يمكن من خلاله تصنيف العملية الامنية في البلد. وقد خصص كل مؤشر لتصنيف جانب معين من جوانب العملية الامنية في ضوء عدد من المؤشرات الفرعية التي يتألف منها. وبالتالي فان حصيلة تفاعل المؤشرات الرئيسية والفرعية تعبر عن واقع قطاع الأمن ونظام العدالة في البلد المعني.

استنادا الى النتائج التي توصلت اليها الدراسة وفي ضوء العلامات التي حصلت عليها المؤشرات الرئيسية والفرعية والمحددة ما بين (0.0 – 1.0) ، فقد وقع اعتماد تصنيف التصنيف الموضح ادناه في تصنيف العلامات التي حصلت عليها المؤشرات الرئيسية والفرعية للإشارة الى مستوى اداء الاجهزة الامنية في ضوء تلك العلامات:

جدول رقم (2): تصنيف العلامات حسب درجة التقدم في الإصلاح الأمني ونظام العدالة

التصنيف	علامة المقياس	
اصلاح مكتمل	0.81 – 1.0	
اصلاح متقدم جدا	0.71 – 0.80	
اصلاح متقدم	0.61 – 0.70	
اصلاح متوسط	0.51 – 0.60	
اصلاح ضعيف	0.41 – 0.50	
اصلاح ضعيف جدا	0.31 – 0.40	
اصلاح منعدم	0.0 – 0.30	

آلية احتساب علامات المؤشرات:

يتم احتساب علامة المؤشر الرئيسي بناء على متوسط علامات المؤشرات الفرعية التابعة لذلك المؤشر. يتم احتساب علامة المؤشر الفرعي بالاعتماد على معادلة لنتائج إجابات الأسئلة ذات العلاقة التابعة لذلك المؤشر. توجد عدة أنماط لاحتساب علامات المؤشرات الفرعية وذلك حسب طبيعة وخيارات الاجابة عليها. فمثلاً، هناك أسئلة ذات أربعة خيارات (على نمط، 1-أوافق بشدة، 2- أوافق، 3- أعارض، 4- أعارض بشدة)، حيث يتم احتساب علامة المؤشر الفرعي في هذه الحالة على النحو التالي: [خيار*1+2* خيار*2+0.8*3] + [(خيار*4+خيار*3)-(خيار*4-1.2*3*0.8)]. أما الاسئلة ذات خمس خيارات (على نمط، 1-أوافق بشدة، 2- أوافق، 3- بين بين، 4- أعارض، 5- أعارض بشدة)، فيتم احتساب علامة المؤشر على النحو التالي: [خيار*1+1.2* خيار*2+0.8* خيار*3+0.5*4] + [(خيار*5+خيار*4) - (خيار*5-1.2*4*0.8)]. أما الاسئلة ذات الخيارين (على نمط، 1- نعم، 2- لا) فيتم احتساب علامة المؤشر على النحو التالي: [خيار*1*1]. وقد تم اعتبار خيار (لا رأي) أو (لا أعرف) قيمة مفقودة.

يعني ما سبق أن هناك تطابقاً لكنه غير كامل بين علامة المؤشر والنسب المئوية للإجابات. فمثلا بلغت علامة مؤشر عدم القلق من إمكانية التعرض للأذى على يد أجهزة الأمن في فلسطين (0.70) بينما قالت نسبة من 73% أنها لا تشعر بالقلق. يتم احتساب علامة المؤشر الرئيسي بتقسيم مجموع علامات المؤشرات الفرعية التي يشملها المؤشر على عدد هذه المؤشرات. ويتم احتساب علامة المقياس بتقسيم مجموع علامات المؤشرات الرئيسية على عددها.

العينة:

تم اختيار عينة عشوائية متعددة المراحل في كل بلد بلغ حجمها 1200 شخصا من البالغين حيث تم اختيارهم من 120 منطقة سكنية أو منطقة عد تم اختيارها بطريقة عشوائية منتظمة من مناطق العد التي يوفرها جهاز الإحصاء في كل بلد. تتم عملية الاختيار حسب المراحل الثلاثة التالية: اختيار منطقة العد حيث توجد خارطة خاصة بكل منها، في كل منطقة

عد يتم اختيار عينة عشوائية منتظمة من 10 وحدات سكنية من الوحدات السكنية الموجودة في منطقة العد، ومن كل وحدة سكنية يتم اختيار فرد فوق 17 سنة بطريقة عشوائية باستخدام جداول كيش.

لغرض الدراسة، تم تقسيم العينة إلى جزئين يتكون الجزء الاول منها من عينة تمثيلية لكافة الاشخاص البالغين، وبلغ عددهم في العينة حوالي (1000) شخص، ويتكون الجزء الثاني من (200) شخص وهؤلاء يمثلون عينه ممن تعرضوا هم او احد اقاربهم لتجربة مع أجهزة الأمن والقضاء وقد رُعي عند اختيار عينة الذين تعرضوا نسبة توزيعهم في المجتمع ككل.

كما تنقسم العينات إلى ثلاثة أنواع: (1) العينة العامة، وتشمل كافة الافراد سواء الذين تعرضوا او لم يتعرضوا لتجربة واحتكاك مع أجهزة الأمن او نظام العدالة، (2) عينة الذين لم يتعرضوا، وتشمل كافة الافراد الذين لم يتعرضوا لتجربة واحتكاك مع أجهزة الأمن او نظام العدالة، و(3) عينة الذين تعرضوا، وتشمل كافة الافراد الذين تعرضوا لتجربة واحتكاك مع أجهزة الأمن او نظام العدالة.